

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ساعة وساعة

صلاة الضحى

أهميتها:

- ✓ الرسول (ص) يحافظ عليها في الحظر والسفر
- ✓ الرسول (ص) يوصيها لأصحابه
- ✓ **يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة** فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى (صحيح مسلم)
- ✓ **سلامى: عظام الأصابع وسائر الكف** , واستعملت الكلمة في الحديث لجميع عظام البدن ومفاصله

ركعاتها:

- ✓ أقلها ركعتان وأكملها ثمان
- ✓ الرسول (ص) يصلي أربع ويزيد ما شاء الله

ذكاء فقيهة

يحكى أن امرأة جاءت إلى أحد الفقهاء، فقالت له: لقد مات أخي، وترك ستمائة درهم، ولما قسموا المال لم يعطوني إلا درهما واحدا!

فكر الفقيه لحظات، ثم قال لها: ربما كان لأخيك زوجة وأم وابنتان واثنا عشر أخا. فتعجبت المرأة، وقالت: نعم، هو كذلك.

فقال: إن هذا الدرهم حقك، وهم لم يظلموك: فلزوجته ثمن ما ترك، وهو يساوي (75 درهما)، ولابنتيه الثلثين، وهو يساوي (400 درهم)، ولأمه سدس المبلغ، وهو يساوي (100 درهم)، ويتبقى (25 درهما) توزع على إخوته الاثنى عشر وعلى أخته، ويأخذ الرجل ضعف ما تأخذه المرأة، فلكل أخ درهما، ويتبقى للأخت- التي هي أنت- درهم واحد.

بعض وصايا الرسول (ص) لأصحابته

- عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد (صحيح مسلم)
- عن أبي الدرداء قال أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر (صحيح مسلم)
- عن أبي ذر قال أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة لا أدعهن إن شاء الله تعالى أبدا أوصاني بصلاة الضحى وبالوتر قبل النوم وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر (النسائي: الألباني: صحيح)

يلاحظ أهمية هذه الأعمال الثلاثة

أين قلبي ؟ .. أين قلبي ؟

كان رجل يبكي وينادي : أين قلبي .. أين قلبي .. من وجد قلبي؟
فدخل يوما بعض السكك ، فوجد صبيا يبكي وأمه تضربه ، ثم أخرجته من الدار فأغلقت
دونه الباب ، فجعل الصبي يلتفت يمينا وشمالا ، ولا يدري أين يذهب ، ولا أين يقصد ،
فرجع إلى باب الدار ، فوضع رأسه على عتبة فنام ، فلما استيقظ جعل يبكي ويقول : يا
أماه من يفتح لي الباب إذا أغلقت عني بابك؟

ومن يدنيني من نفسه إذا طردتني؟

ومن الذي يؤويني بعد أن غضبت علي؟

فرحمته أمه فقامت فنظرت من خلال الباب ، فوجدت ولدها تجري الدموع على خده ،
متمرغا في التراب ، ففتحت الباب ، وأخذته حتى وضعت في حجرها ، وجعلت تقبله
وتقول:

يا قرة عيني وعزيز نفسي .. أنت الذي حملتني على نفسك ..

وأنت الذي تعرضت لما حل بك .. لو كنت أطعتني لم يكن مني مكروها ..

فقال الرجل :

قد وجدت قلبي .. قد وجدت قلبي ..

هل تعرف كيف وجد قلبه؟

في التذلل على عتب باب ربه ، والخضوع لمولاه والفرار منه إليه ، لأن كل شيء تخافه
تفر منه إلا الله إذا خفته فإنك تفر إليه .. ﴿ ففروا إلى الله إنني لكم منه نذير مبين ﴾

الذين غفر الله لهم ما تقدم من ذنبهم (3/1)

(1) من صام رمضان إيماناً واحتساباً

(2) من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً

(3) من قام رمضان إيماناً واحتساباً

من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
(صحيح مسلم)

كان رسول الله (ص) يرغب في قيام رمضان من غير أن
يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً
غفر له ما تقدم من ذنبه (صحيح مسلم)

(4) موافقة الملائكة في "اللهم ربنا لك الحمد"

إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
(صحيح مسلم)

الذين غفر الله لهم ما تقدم من ذنبهم (3/2)

(5) من وافق تأمينه تأمين الملائكة

إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
(صحيح مسلم)

(6) من توطأ مثل وضوء عثمان (ر) ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشي

عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه توطأ فأفرغ على يديه ثلاثاً ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى ثلاثاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توطأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه (صحيح البخاري)

(7) من توطأ مثل وضوء عثمان بن عفان (ر)

أتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوطأ ثم قال إن ناساً يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث لا أدري ما هي إلا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توطأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة (صحيح مسلم)

الذين غفر الله لهم ما تقدم من ذنبهم (3/3)

8) من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه
(الترمذي: حسن صحيح)

9) من صلى سجدتين لا يسهو فيهما ؛ غفر الله له ما تقدم
من ذنبه (تخريج مشكاة المصابيح: الألباني: صحيح)

اعلان بيت للبيع

أراد رجل أن يبيع بيته لينتقل الي بيت افضل..فذهب إلي احد أصدقائه وهو رجل أعمال وخبير في أعمال التسويق...وطلب منه أن يساعده في كتابه إعلان لبيع البيت وكان الخبير يعرف البيت جيداً فكتب وصفاً مفصلاً له أشاد فيه بالموقع الجميل والمساحة الكبيرة ووصف التصميم الهندسي الرائع ثم تحدث عن الحديقة وحمام السباحة.....الخ. وقرأ كلمات الإعلان علي صاحب المنزل الذي أصغى إليه في اهتمام شديد وقال... "ارجوك أعد قراءه الإعلان"....وحين أعاد الكاتب القراءه صاح الرجل يا من له بيت رائع ..لقد ظلت طول عمري أحلم باقتناء مثل هذا البيت ولم أكن أعلم أنني اعيش فيه إلي أن سمعتك تصفه.

ثم ابتسم قائلاً من فضلك ... لا تنشر الإعلان فبيتي غير معروض للبيع !!!
هناك مقولة قديمة تقول:

اكتب الإيجابيات التي لديك واحدة واحدة وستجد نفسك أكثر سعادة مما قبل ..

إننا ننسى أن نتأمل في البركات ولا نحسب مالدينا... ولأننا نرى المتاعب فنندمر ولا نرى البركات

قال أحدهم: اننا نشكو لأن الله جعل تحت الورود أشواك...وكان الأجدر بنا أن نشكره لأنه جعل ورداً فوق الشوك.

ويقول آخر : تألمت كثيراً عندما وجدت نفسي حافي القدمين ...ولكنني شكرت الله بالأكثر حينما وجدت آخر ليس له قدمين.

الرسول (صلى الله عليه وسلم) جمع بين الصلوات في الحضر

• صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر (صحيح مسلم)

• حدثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال أبو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال أراد أن لا يخرج أحدا من أمته

الأخلاق

- تفسد المؤسسات حين لا تكون قاعدتها الأخلاق. (نابليون بوناپرت)
- يقول ابن المبارك رحمه الله : نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم.
- إذا أردت أن تعرف أخلاق رجل فضع في يده سلطة، ثم أنظر كيف يتصرف.
- شتم رجل الأحنف بن قيس وهو لا يجيبه، وكان يتبعه، فلما قرب الحي وقف الأحنف وقال:
إن كان قد بقي في نفسك شيء فقله، كي لا يسمعك بعض سفهاء
الحي فيؤذونك

في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء

- عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة (صحيح مسلم)

الإنسان ممكن يدعو واقفاً، قاعداً، على جنب، مضطجعاً بالسيارة، بالمجالس في أي مكان مباح لعله يوافق هذه الساعة

قالوا

- الذين يعتقدون بأن المال هو كل شيء يعملون من أجله أي شيء. (حتى الحرام يقترفونه)
- كثير من الناس يكونون داخل بيوتهم من أفظ الناس وأغظهم، وهم خارجها أطف الناس وأنسهم. (د. مصطفى السباعي)
- السرور في الحياة ملازم لإنعدام الشعور بالمسؤولية، ألسنت ترى الشباب يفيض بالسرور، والكهولة تفيض بالأحزان. (د. مصطفى السباعي)
- لا تغني الكتب عن التجارب، ولا تغني التجارب عن الكتب (عباس محمود العقاد)
- ثلاثة عشر عضلة ترسم الإبتسامة ... وأربع وثلاثون عضلة ترسم العبوس. فلماذا تكبد نفسك العناء؟؟ (حكيم)

ينزل الله إذا ذهب الثلث الليل الأول

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر (صحيح مسلم)

معظم الناس ينامون بعد ذهاب الثلث الليل الأول فإنها فرصة للإستغفار والتوبة وسؤال الله ودعائه قبل النوم

هذا من تيسير ورحمة الله على عباده

الليل يبدأ من غروب الشمس إلى الفجر

الغـاز

• قطرات من الندى كل من عليها بكى حتى الرسول المصطفى
(ص) إلا آدم وحواء فما هو؟

• **الحل: حليب الأم، وآدم وحواء ما شربوا حليب أمهم**

• ما هو الشيء الذي موجود في شهر ديسمبر، وليس موجوداً في
أي شهر آخر؟

• **الحل: حرف الـدال**

• شيء في جسمك من ثلاث حروف، الحرف الأول والثاني طير،
والحرف الأول والثالث مشروب فما هو؟

• **الحل: بطن**

تنوع صلاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في النافلة قاعداً

- سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً ركع قائماً وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً (صحيح مسلم)
 - عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك (صحيح مسلم)
 - أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس (صحيح مسلم)
- والأحاديث في هذا الباب متعددة

شباب همه أن يهتدي الناس ويدخله الله الجنة

شباب عمره أربعة عشر عاما تقريبا .. وجهه يشعُّ بنور الإيمان ولا نزكيه على الله ... إذا دخلت عليه يقابلك بابتسامة تحسُّ فيها بالصدق , تشعر عندما تراه برحمته تخالع قلبك ورافة تود أن تترجمها إلى دمعة تذرفها من عينك .. ولكن ما أن تجلس معه قليلاً حتى تحقر نفسك .. نشيط في الدعوة إلى الله قدر ما يستطيع ، حفظ تسعة أجزاء من القرآن خلال سنة هي عمره على طريق الهداية ..

سألته ذات مرة ما الهم الذي تحمله؟

قال لي : **همي أن يهتدي الناس وأن يدخلني ربي الجنة برحمته.**

بقي أن تعرف أيها الحبيب أن هذا الشاب مصاب بشلل رباعي نتيجة حادث قبل خمس سنوات.

فيا صحيح الجسم : هل تحمل أنت نفس همَّ هذا الشاب الذي لا يستطيع تحريك أي عضو من جسمه سوى رأسه؟

لا تنسوا هذا الشاب من صالح دعائمكم وكاتب القصة وجميع المسلمين.

وآخر دعوانا
أن الحمد لله رب العالمين

المؤلف: فاعل خير

لا توجد حقوق نسخ ولا طبع

العمل لله عز وجل